الاتجاة النفسي نحو المخدرات الرقمية وعلاقتها باستراتجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين

The psychological tendency towards digital drugs and their relationship to stress-coping strategies among adolescents

إعداد

د. وجدان محمد محمد على

Dr. Wijdan Mohammed Mohammed Ali

كلية عنيزة للدراسات الإنسانية والإدارية - كليات عنيزه الأهلية –القصيم – السعودية

Doi: 10.21608/jasep.2025.429658

استلام البحث : ١١ / ٣ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ٢٢ / ٤ / ٢٠٢٥

على، وجدان محمد محمد (٢٠٢٥). الاتجاة النفسي نحو المخدرات الرقمية وعلاقتها باستراتجيات مواجهة الضغوط النفسية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٩)، ٥٩٧ – ٦٢٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

الاتجاة النفسي نحو المخدرات الرقمية وعلاقتها باستراتجيات مواجهة الضغوط النفسية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الأساسية للمتغيرين المدروسين من خلال بناء إطار نظري يسلط الضوء على المفردات الأساسية للدراسة عن طريق المسح المكتبي لمختلف الدراسات التي تضمنت المخدرات الرقمية و ستراتيجيات المواجهة، وتحديد مختلف جوانبهما. والكشف عن مستوى الاتجاة نحو تعاطي المخدرات الكترونية والكشف عن العلاقة ارتباطية بين الاتجاة نحو تعاطي المخدرات الرقمية مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المشكل لدي المراهقين والكشف عن العلاقة ارتباطيةبين تعاطي المخدرات الرقمية واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال لدي المراهقين والكشف العلاقة ارتباطيةبين تعاطي المخدرات الرقمية وإ ستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المساندة الاجتماعية لدي المراهقين واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ارتباطي المقارن وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ومقياس استراتجية مواجة الضغوط بعد التحقق من الصدق والثبات وتم تحليل البيانات باستخدام (spss) واسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين الاتجاة المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدي المراهقين وكشفت عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الاتجاه نحو المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المشكل لدي المراهقين ووجود علاقة إرتباطية سالبة بين الاتجاه نحو المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال لدي المراهقين وعلاقة ارتباطية إيجابية عند المستوى 0.01 بين استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المساندة الاجتماعية وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لحد من ظاهرة تعاطي المخدرات الرقمية و زيادة الإهتما م بشريحة المراهقين .

كلمات مفتاحية: الاتجاة النفسي، المخدرات الرقمية، استراتجيات مواجة الضغوط النفسية

Abstract:

The study aimed to identify the basic concepts of the two studied variables by building a theoretical framework that sheds light on the basic vocabulary of the study through a desk survey of various studies that included digital drugs and coping

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

strategies, and identifying their various aspects. It also aimed to reveal the level of attitude towards electronic drug abuse and to reveal the correlational relationship between the attitude towards digital drug abuse and coping with psychological pressures centered around the problem among adolescents. It also aimed to reveal the correlational relationship between digital drug abuse and strategies for coping with psychological pressures centered around emotion among adolescents. It also aimed to reveal the correlational relationship between digital drug abuse and strategies for coping with psychological pressures centered around social support among adolescents. The study relied on the descriptive comparative approach. The study sample consisted of (100). The scale of attitudes towards drug abuse and the scale of strategies for coping with stress were used after verifying validity and reliability. The data were analyzed using (SPSS).

The results showed a correlation between the trend towards digital drugs and strategies for coping with psychological pressures among adolescents. It revealed a positive correlation between the trend towards digital drugs and strategies for coping with psychological pressures centered around the problem among adolescents, a negative correlation between the trend towards digital drugs and strategies for coping with psychological pressures centered around emotion among adolescents, and a positive correlation at the 0.01 level between coping strategies centered around social support. The study presented a set of recommendations to reduce the phenomenon of digital drug abuse and Increased interest in adolescents

Keywords : Psychological Trend - Digital Drugs - Strategies for Coping with Psychological Stress.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

المقدمة :

تعددت وتنوعت المشكلات والأخطار التي تهدد حياة الإنسان وتعرضه للخطر، ولعل آخر مظاهر الخطر التي أخذت تنتشر في السنوات الأخيرة ما أطلق عليه بظاهرة المخدرات الرقمية أو الإدمان الرقمي او الإدمان الإلكتروني او الإدمان الافتراضي لقد حاول ، مجرمو شبكة المعلومات الدولية، وهم مجموعة من القراصنة والهكرز، استغلال هذا العالم سخروه لارتكاب جرائمهم واصطياد فرائسهم من الشباب والنشء ، والثراء على حسابهم، حتى وصل بهم الأمر إلى أن ابتكروا نوعاً من المخدرات الصوتية الموسيقية الرقمية، يتم تداولها ونقلها والترويج لها وبيعها وتعاطيها وإدمانها من خلال المواقع والتطبيقات والروابط الرقمية على الشبكة العنكبوتية؛ حيث يتم استدراج الشباب من جميع الفئات العمرية من الجنسين، عن طريق الترويج لتلك الإيقاعات الرقمية، بأنها تُشعر بالراحة والاسترخاء، والنشوة والمتعة والقوة والحماسة، وأن لها مفعول المخدرات، لكن في ثوب غير مجرم هو الموسيقى، ويدعونهم لتجربتها مجانا في البداية، وبعد التعود عليها وإدمانها يَبْذُلون في الحصول عليها كل غال ونفيس. وبدأت المخدرات الرقمية تنتشر من خلال تداول الوسائل الإعلامية لها، ثم ظهرت بعد ذلك العديد من المواقع التجارية المتخصصة، تمتلكها بعض الشركات وتعمل بالتعاون مع متخصصين على إنتاج مثل هذا النوع من المخدرات الرقمية، والترويج لها عبر مواقعها (أبو دوح، 2016) .

تعتبر الضغوط النفسية ظاهرة حتمية في حياة الفرد، خاصة في عصرنا الحالي، فقد أصبحت الضغوطات النفسية سمة العصر(غريب، 2014 ،. 307) فالضغوط النفسية لدى مختلف الأفراد، تشكل مجالا واسعا للبحث، كما أن التعامل معها يعتبر أكثر تعقيدا، فهي تختلف باختلاف كيفية الاستجابة والتعامل مع هذه الضغو ط وإدراك هذه الضغوط يختلف من فرد إلى آخر فالبعض يدركها على أنها تهديد فيسعى لتجاهله والهروب منه ويعيش قلقا خائفا مضطربا لا يسعى إلى التخلص من هذا الضغط بل يحاول تجنبه في كل مرة مما قد يسبب له اضطرابات نفسية وسلوكية منها الوقوع فى براثين المخدرات وادمانها ، والبعض الآخر يدرك هذه الضغوط على أنها تحدي يسعى للتغلب عليه ومواجهته وإبراز شخصيته بشتى الوسائل للتخلص من مصدر الضغط بحيث يحقق الرضى للفرد والذي بدوره يؤدي إلى الراحة النفسية التامة وتجدد النشاط(محمد ، 2019) والجدير بالذكر ان مجال المخدرات ، بدأ يحتل مكاناً بارزاً في اهتمامات الباحثين على المستوي المحلي والعالمي ، ولا توجد دراسة عربية ولا عالمية على حد علم الباحثة تناولت علاقة الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وعلاقتة باستراتجيات مواجة الضغوط النفسية ومن هنا تتجلي أهمية الدراسة الحالية .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة انتشار المخدارت من الظواهر الأكثر تعقيداً وخطورة على الإنسان والمجتمع , وتكمن خطورة هذه الظاهرة في كونها تصيب الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة ، وبصفة خاصة الشباب من الجنسين ، وهي بذلك ، وتؤثر على موارد الثروة الطبيعية والبشرية مما يعرقل أي جهود خاصة بالتنمية الشاملة في المجتمع.ومع ظهور المخدرات الرقمية مع التطور التكنولوجي اصبحت تشكل خطراً اكبر ، وذلك من خلال جوانب متعددة من حيث طبيعتها، وظروف اكتشاف هذا النوع من المخدرات وآلية تعاطيها، وأسباب التعاطي الآثار المترتبة على انتشارها وانتشار مدمنيها، وصعوبة مواجهه حتى من طرف السلطة العليا وأجهزتها نظرا لتغير طابعها وأبعادهاكمخدر .من حيث الاثبات والضبط والمجابهة القانونية والتشريعية التي تحد من أثرها(ياسين ،2017) كما احتلت أخبار هذا الوباء القادم أغلب المواقع الإخبارية في العالم، مع الإشارة إلى أن الخوف الأساسي يكمن في إمكانية تطوير هذه الأفكار لتصبح وباءً يخرج عن السيطرة، وفي الوطن العربي، فقد أكدت بعض المواقع أن الكثير من المنتديات العربية بدأت تروج لهذا النوع من المخد ا رت،حتى أن بعضها قدم للمشتركين جرعات مجانية (ميسوم، 2016) كل هذه الأسباب تجعل من هذه الظاهرة الجديدة نازلة من نوازل العصر تتطلب البحث والدراسة ، ودعتني لبحثها والمشاركة في تحريرها، وتقريبها إلى أذهان وأولياء الأمور من الآباء، وكل الجهات المسؤولة ؛ لعلها تفيد على أقل تقدير في لفت أنظارهم إلى خطورة هذه الظاهرة على شبابنا أمل هذه الأمة وسبب تقدمها ونهضتها في المستقبل ـ إن شاء الله من هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على الاتجاة نحو تعاطى المخدارت الرقمية كظاهرة خطرة أصبحت تهدد حياة الشباب، باعتبارهم الأكثر استخداماً للوسائل التقنية والتكنولوجية والأكثر استخداماً لشبكة الانترنت بكل ما تحويه من محتوى رقمي وعلاقتها باستراتجيات مواجهة الضغوط النفسية .

وتبلورة مشكلة الدراسة فى الاجابة على التساولات التالية :

(1) مامستوي تعاطى المخدرات الرقمية بين المراهقين .

(2) هل توجد علاقة إرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المشكل لدي المراهقين ؟

(3) هل توجد علاقة إرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال لدي المراهقين ؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(4) هل توجد علاقة إرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المساندة الاجتماعي لدي المراهقين ؟

أهداف الدراسة:تهدف هذه إلى تحقق ما يلي:

(1) التعرف على المفاهيم الأساسية للمتغيرين المدروسين من خلال بناء إطار نظري يسلط الضوء على المفردات الأساسية للدراسة عن طريق المسح المكتبي لمختلف الدراسات التي تضمنت الاتجاة نحو المخدرات الرقمية وإ ستراتيجيات المواجهة ، وتحديد مختلف جوانبهما.

(2) الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقميةو مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المشكل لدي المراهقين .

(3) الكشف عن العلاقة لإرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية و إ ستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال لدي المراهقين

(4) الكشف عن العلاقةلإرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية و إ ستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المساندة الاجتماعية لدي المراهقين

(5) تقديم مجموعة من التوصيات لحد من ظاهرة تعاطي المخدرات الرقمية و زيادة الإهتمام بهذه الشريحة من المجتمع ألا وهم الشباب عماد المجتمع وثروتة الحقيقية .

أهمية الدراسة :

(1) **الأهمية النظرية** : تتجلى أهمية الدراسة النظرية في المحاور التالية:

(أ) أهمية الموضوع الاتجاة نحو المخدرات الرقمية ، والذي يعد أخطر الظواهر التي تهدد الشباب

(ب) واهمية موضوع استراتيجيات مواجهة الضغوط كأحد المتغيرات الحديثة فى مجال علم النفس الإيجابى

(ج) أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة، والمتمثلمة في المراهقين

(٢) **الأهمية التطبيقية**: تكمن أهمية البحث التطبيقة من النقاط الآتية

(أ) توفير معلومات تسهم في وضع بعض الحلول للمشكلات التي قد تواجـه الشباب.

(ب اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي من شأنها التخفيف من آثار هذه الظاهرة التي قد يتعرض لها الشباب

(ج) تفتح الدراسة الحالية أبعاداً بحثية كثيرة لدراسات مستقبلية ذات علاقة ببناء برامج إرشادية وتعليمية للتخفيف من حدة ظاهرة تعاطى المخدرات الرقمية

(د) تساعد فى توجيه نظر القائمين على برامج الصحة على إدراج موضوع إستراتيجيات مواجهة الضغوط كموضوع أساسى فى برامج التوجيه والإرشاد النفسى والتربوى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٥) أثراء المكتبة العربية .

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: يتحدد بالحدود الجغرافية لمدينة عنيزة

.الحدود الزمنية: العام 2025-2024

.الحدود البشرية: مرحلة الشباب

مصطلحات الدراسة :

(1) المخدرات الرقمية : عبارة عن ملفات صوتية تحتوي على نغمات أحادية أو ثنائية يستمع إليها المستخدم تجعل الدماغ يصل إلى حالة من الخدر تشابه تأثير المخدرات الحقيقية(هاجد ،2019)

(2) الاتجاه نحو تعاطي المخد ا رت :

ويعرفه(بوقرين ،2019 بأنه" :الميل أو التأهب النفسي الذي يوجه مشاعر ومعتقدات وسلوك الفرد الناتجة من تفاعل مجموعة العوامل المعرفية الوجدانية و السلوكية نحو رغبة غير طبيعة للتعاطي لأي مادة من المواد المخدرة ، ويعبر عنه بدرجة القبول أو الرفض والتي تحمل طابعا إيجابيا نحو الإقبال أو سلبياً نحو الرفض (بوقرين 2019، 11)

(3) التعريف إجرائياً في هذه الد ا رسة : بأنه الأفكار والمعتقدات والمعارف التي يملكها الفرد حول ظاهرة التعاطي، وميله الإيجابي أو السلبي نحو التعاطي، والتي يكشف عنها بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدارت "أبو بكر مرسي"، و هذه الدرجة تسمح لنا بالتنبؤ بسلوكه المستقبلي نحو التعاطي.

(4) المراهقين: Adolescents وتعرفهم الباحثة إجرائيًا بأنهم المرهقون بمحافظة عنيزة من عمر(18 : 16) عامًا.

(5) استراتيجيات مواجهة الضغوط Coping stratiges :

مايبذله الفرد من مجهود فى مواجهته للمواقف والأحداث والتى هى مجموعة من الأنشطة أو الخطط التى يسعى الفرد من خلالها للتعامل مع المواقف الضاغطة لحلها أو التقليل من آثارها " (مزلوق،2014) .

وتُعرّف إجرائياً بأنها جهود المراهقين للتغلب والسيطرة على أحداث ومواقف الحياة الضاغطة ، سواء كانت هذه الجهود معرفية أو سلوكية أو إنفعالية ، إيجابية أو سلبية ، من أجل تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى للمراهق .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإطار النظري للدراسة :

اولاً: المخدرات الرقمية(Digital Drugs) .

(أ) مفهوم المخدرات :

التعريف لغوياً: المخدر بضم الميم وكسر الدال المشددة يعني كل ما يورث الفتور والاسترخاء الملحوظين في البدن، فيقال: خدر العضو أي ضعف فلا يطيق الحركة ومنه خدر جسمه وخدرت يداه أو رجله (ابن منظور، ١٣٠٠ ه، ٣١٢) المخدارت هي اسم فاعل من خذر، ة هي تغطية العقل لا مع الشدة المطلوبة لأنها من خصوصيات المسكر المانع (لسان العرب،١٤٠/٤)

التّعريف القانوني: هي مواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، و من المحظور أستخدامها إّلا لأغراض ضمن القانون ولا تُستعمل إّلا من خلال رخصة خاصة.

الّتعريف الشّرعي: يطلق عليها اسم " المفترات "، وهي المواد التي تُغيب العقل والحواس، دون أن يصيب ذلك المتعاطي بالنّشوة وال سرور، أما إذا حصلت النّشوة فإنّهاتعتبر من المسكرات (بوقرين ،٢٠١٩)

اصطلاحاً فقد عرفت المخدرات بأنها :مادة ذات خواص معينة يؤثر تعاطيها والادمان عليها لغير أغراض العلاج تأثيراً بدنياً أو ذهنياً أو نفسياً سواء ، تم تعاطيها عن طريق الفم أو الأنف أو طرق أخرى (خالد ،٢٠١٩)

(ب) مفهوم المخدرات الرقمية:

(1) تعرف المخدرات الصوتية الرقمية في علم الاجتماع .

عرف البعض بأنها " :عبارة عن خلطات من أصوات أو دقات، أو نغمات أو ترانيم موسيقية ترسل بذبذبات مختلفة ومتفاوتة في القوة، وذلك بهدف التأثير على موجات الدماغ؛ لتحاكي حالات مزاجية أو نفسية مختلفة. (صالح ،٢٠١٧)

(2) تعرف المخدرات الرقمية في علم الحاسوب.

عرفها بعض خبراء الحاسوب بأنها ملفات صوتية، وأحياناً تترافق مع مواد بصرية وأشكال وألوان تتحرك، وتتغير وفق معدل مدروس، تمت هندستها لتخدع الدماغ، عن طريق بث أمواج صوتية مختلفة التردد بشكل بسيط لكل أذن .ولأن هذه الأمواج الصوتية غير مألوفة، يعمل الدماغ على توحيد الترددات من الأذنين؛ للوصول إلى مستوى واحد، وبالتالي يصبح كهربائياً غير مستقر . (أبو سريع أحمد،2010) كما عرفها نجم 2019:" كما تعرف المخدرات الرقمية بشكل أدق أيضا "القرع على الأذنين هي عبارة عن مجموعة من الأصوات أو النغمات التي يعتقد أنها قادرة علىBeats إحداث تغييرات دماغية، تعمل على تغييب الوعي أو تغييره على

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نحو مماثل لماتحدثه عملية تعاطي المخدرات الواقعية، مثال" الأفيون والحشيش والماريجوانا..إلخ(نجم 2019)

(3) تعريف المخدرات الرقمية في علم الاتصالات:

عرفتها المنظمة العربية للمعلومات والاتصالات بأنها عبارة عن ذبذبات صوتية، تتراوح أمواجها ما بين ألفا ثم بيتا وثيتا وصولاً إلى دلتا، ويؤدي الاستماع إليها لفترة طويلة لخلق أحاسيس، كالنعاس أو اليقظة الشديدة أو الدوخة، أو الارتخاء أو الصرع والانزعاج.

يعرفها محمد :(2019) " ملفات صوتيه تتم هندستها لتخدع الدماغ عن طريق بث أمواج صوتية مختلفة التردد بشكل بسيط لكل أذن، ولأن هذه الأمواج الصوتية غير مألوفة، يعمل الدماغ على توحيد الترددات المختلفة بين الأذنين للوصولإلى مستوى واحد وهو الفارق الصوتي، وبالتالي يصبح كهربائياً غير مستقر، وحسب نوع الاختلاف في كهربائية الدماغ يتم الوصول لإحساس معين يحاكي إحساس أحد أنواع المخدرات الطبيعية(محمد 2019،16) .

يظهر من التعريفات السابقة التالي :

١) أن المخدرات الرقمية ذات طبيعية صوتية
٢) إن المخدرات الرقمية نغمات مؤلفة خصيصا؛ ليتم بثها عن طريق الوسيط الإعلامي انترنت، باستخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية
٣) إن المخدرات الرقمية مؤلفة بطريقة تقنية معينة؛ بقصد إحداث غرض معين، جزب مستمعها، والاستحواذ على عقلة ومشاعره
٤) إن المخدرات الرقمية تحدث أضرارا مؤكدة بصحة الإنسان منها التأثير على الجهاز السمعي وعلى الأذنين خاصة
٥) إن المخدرات الرقمية تسبب الإدمان، وهو نوع من أنواع الإدمان النفسي الذي يحدث الاعتماد، ويسبب الاضطراب النفسي والجسدي عند محاولة الإقلاع عنة، ويطلب متعاطيها زيادة الجرعة السماعية شيئا فشيئا، كلما تقدم في إدمانها مع الوقت

ومما سبق يمكن تعريف المخدرات الرقمية بأنها عبارة عن ملفات صوتية تحتوي على نغمات أحادية أو ثنائية يستمع إليها المستخدم تجعل الدماغ يصل إلى حالة من الخدر تشابه تأثير المخدرات الحقيقية وقد صممت هذه الملفات ويتم الاستماع إليها من خلال سماعات الأذن أو مكبرات الصوت. (هاجد ،2019)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(ب) طريقة عمل المخدارت الرقمية.

إن عملية تعاطي المخدرات الرقمية لا تتم بشكل فوضوى ولكنها تتم وفقاً لطقوس وممارسات معينة، بمعنى أن صناع ومروجي هذا النوع من المخدرات، أوجدوا لتعاطيها ممارسات ثقافية معينة، يتم إرشاد المتعاطي لاتباعها عند شرائه لهذه الملفات، كما أن هذه لإرشادات تكون مدونة بشكل واضح على معظم المواقع الالكترونية التي تروج لهذه وهو بمثابة المخدرات، ويمكن للمتعاطي أن يحصل عليها في شكل ملف، (pdf) وهو دليل ورقي يصل صفحاته إلى أربعبين صفحة، يوضح للمعاطي كيفية الحصول على المخدر وتصنيفاته وربطها باسم مخدر واقعي معين، وكذلك طقوس الاستخدام والارشادات التي يجب على المتعاطي الالتزام بها للوصول إلى الأهداف المرجوة من ، المخدر الرقمي فالمخدرات الرقمية صممت لمحاكاة لحالات الانتشاء والهلوسة المصاحب لتعاطي المواد المخدرة عن طريق التأثير على العقل بشكل اللاوعي عن طريق موجات صوتية غير سمعية للأذن تسمى الضوضاء البيضاء بإيقاعات بسيطة لتغطية إزعاج تلك الموجات، ويقوم المستخدم الراغب بالشراء باختيار الجرعة الموسيقية، ونوعها من بين الجرعات -الأنواع - المتاحة على الموقع من بين الملفات على مشغلMP 3 على هذا النوع من المخدارت ولها تأثيرتها كما يقول بعض الأطباء لها نفس مفعول عقاقير الهلوسة، كما تؤدي للإدمان ، وأصبحت كثير من المواقع تعج بهذا النوع من المخدارت وتتاجر فيها بعد التفنن في تصنيفها إلى مخد ا رت روحية جنسية، هلوسة، سعادة، مضادات القلق، مخدرات نقية وغيرها وتعتمد المخدرات الرقمية بالأساس على خامة الصوت، حيث يعد الصوت السمعي الناتج من خلال حدوث الفروقات في التردد هو السبب الأساسي في إحداث تأثيرالمخدرات الرقمية، والذي يطلق علية مسمى الرنين الأذني، وتنشأ عمليات الاستجابةالدماغية بفعل تغذية الدماغ بوجود المحفز -المثير، والذي بدوره يستثير عمليات الاستجابة الدماغية على القيام بالنشاط اللازم، إذ يتمثل هذا المثير من خلال تقديم نغمتين صوتين على شكل موجات، ضمن نطاق موحد مع إختلاف في التردد لإحدىهذه الموجات، مثال :يتم تقديم نغمة صوتية للأُذن اليسرى بمعدل تردد 200هيرتز في الثانية الواحدة، ونغمة صوتية للأُذن اليمنى بمعدل تردد 210 هيرتز في الثانية الواحدة (خولة موسى،2018) وفي ظل هذه الظروف المقصودة فإن عمليات الاستجابة السمعية في الدماغ لا تقوم بسماع صوت ذي نصف القيمة الإجمالية لمجموع الترددات مع ذبذباتها أي :تردد 205 هيرتز، فعملياً تقوم الاستجابة السمعية بالتأثر بالفارق الموجود في التردد ما بين الإشارتين وهو 10 هيرتز، ويعود السبب في ذلك الى أن هذا الفارق في التردد، والذي يسمى بالرنين الأذني، يحتوي في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مضمونه على موجات تمتاز بأنها طولية(عبد الحليم ،2019)وتفيد التقارير المعملية بأن مستوى تأثير هذه الموجات على الدماغ، أعلى من مستوى تأثير الموجات الطبيعية المتمركزه في الدماغ التي تتمثل ب :(ألفا، بيتا، ثيتا،دلتا)وعلى سبيل المثال تعنى موجة ثيتا بتحفيز عمليات الاسترخاء، وتعنى موجة بيتابعمليات تنشيط التركيز والإدراك، وبالتالي واستناداً على قوة مستوى تأثير تلك الموجات، ينشأ الرنين الأذني في الدماغ بالشكل الطبيعي، ويعمل على توطين ذبذباته الصوتية في الدماغ، بناء على عمليات الاستجابة السمعية التي تستثيرها المحفزات الصوتية المقدمة لكلتا الأذنين في ذات الوقت 1000هيرتز، هي الأنسب لحدوث - وتعد النغمات الصوتية ذات الترددات ما بين 90 هيرتز، ويعد تردد – الرنين الأذني، وأن لا يتجاوز الفارق في التردد من35 النغمات الصوتية ذات 500 هيرتز، هو الأفضل للنغمات الصوتية المراد سماعها)حيث يدخل مخ الانسان عند سماعه هذه الترددات في حالة من عدم الاستقرار نظرا لبذله مجهوداً كبيراً سعياً للمساواة بين الترددين اللذيني دخلان عبر الأذن اليمنى واليسرى ليكونا في مستوى واحد، فيكون الدماغ تحت تأثيرالاشارات الكهربائية التي يتم إرسالها، فيصل الدماغ إلى حالة من النشوة نتيجة إفراز الدماغ لمواد منشطة للمزاج إلى أنه يصل إلى حد الافراط فيدخل الانسان بحالة هستيرية(محمد مرسي،2017وعند تحفيز خلايا المخ بنفس الترددات بشكل متكرر لمدة زمنية كافية يؤدي ذلك إلىصدار الأعصاب المرتبطة بهذه المنطقة لإشارات بنفس التردد لباقي أجزاء المخ، ومنهنا يتم إنتاج ترددات للنشاط الكهربي داخل المخ يشابه كثيراً شعور المخ بالأحساسيس المختلفة مثل السعادة أو الأسترخاء أو التركيز وغيرها ومن خلال دراسة الدماغ وطبيعة الاشارات الكهربائية التي تصدر عنها بعد تعاطي نوع محدد من المخدرات يمكن تحديد حالة النشوة المرغوبة، حيث كل نوع منالمخدرات الرقمية يمكنه أن يستهدف نمطاً معيناً من النشاط الدماغي، فمثلاً عند سماع ترددات الكوكايين لدقائق محسوبة فإن ذلك سيدفع لتحفيز الدماغ بصورة تشابه الصورة التي يتم تحفيزه فيها بعد تعاطي هذا المخدر بصورة واقعية (نجم 2019)

(د) الإضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات الرقمية

تتمثل هذه الأضرار فى التالي :

١) الانعزال عن الواقع ومحاولة البحث عن الشعور بالسعادة والنشوة الزائفة والتي لا يوجد دليل على وجودها في الأساس.

٢) الاستماع إلى الترددات المتباينة تحمل الكثير من الأضرار إلى الجهاز السمعي وقد يسبب الرعشة في الأطراف والأيدي وعدم التوازن.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣) الشعور الدائم بالخمول وعدم القدرة علي بذل أي مجهود، مما يؤثر سلبًا علي الطاقة الأنتاجية الإدمان النفسي من أبرز الأضرار التي تنتج عند الإستماع إلى المخدرات الرقمية .

٤) فقدان التدريجي للتوازن الجسماني والنفسي والرغبة في العيش في عزلة تامة من المجتمع ويصبح عرضة الى الانهيار العصبي.

٥) توصل الإنسان إلى حالة من الرجفة والتشنجات. تؤثر بشكل كامل في الحالتين النفسية والجسدية.

٦) .الشرود الذهني:يؤثر سلباً في كهرباء المخ يقلل تركيز الإنسان كثيراً إلى حد الفقدان التركيز(محمد ،2019)

ثانياً: الاتجاه النفسي:

(أ) مفهوم الاتجاه النفسي

يعد مفهوم الاتجاه النفسي من المواضيع المهمة التي أهتم بها الكثير من علماء النفس والاجتماع منذ فترة طويلة وهو مصطلح تم استخدامه في الدراسات النفسية والاجتماعية. ويعرف الاتجاه بأنه اعتقاد أو شعور يهيئ الفرد للاستجابة بطريقة معينة للأشياء والأفراد والأحداث هكذا فإن كل ما يقع في مجال الفرد على المستوى النفسي والاجتماعي يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته النفسية والاجتماعية سلبيا أو ايجابيا كالاتجاه نحو التخطيط والتنظيم والتوجه للحاضر والمستقبل والتفاؤل في الحياة والاتجاه الإيجابي نحو عمل المرأة وتعلمها أو نحو مبدأ من مبادئ أو لعبة من الألعاب الرياضية ...الخ.

تعرف بانها استعداد مكتسب ثابت نسبيا لدى الأفراد ويحدد استجابات الأفراد حيال بعض الأشياء والأفكار والأشخاص وأن كل فرد لديه اتجاه نحو الآخرين واتجاه نحو ذاته.

عرفها (جوردون ألبورت)الذي يصف الاتجاه بأنه (إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك سلوك ديناميكي عام وعرفها العتلوم (٢٠٠٩) هو مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين إما بالإيجاب أو الرفض، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية اولاجتماعية اولسلوكية، تشكل في مجملها خب ا رت الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به(" محمد، 2008 ، . 14)

" قد أجمعت التعاريف السابقة على أن الاتجا ه هو مفهوم ثابت نسبيا، كما أن كلمة" درجة "التي وردت في التعريف الثاني تدل على أن الاتجا ه قابل للقياس،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وبالتالي يمكن القول بأن الاتجا ه النفسي هو مفهوم ثابت نسبيا قابلا للتعديل أو التغيير كما أنه قابلا للقياس، ناتجا عن تفاعل عوامل معرفية ووجدانية واجتماعية، مؤث ا ر بذلك على أفكاروسلوك الفرد.

(ب) مكونات تشكل الاتجاه النفسي ومراحله:

(١) المكون المعرفي(cognitive component)

ويطلق عليها إسم المرحلة الإد ا ركية المعرفية، ففيها يدرك الفرد المثيرات من حوله وتعد المرحلة الأولى من تشكل الاتجاه، وتتضمنى معتقدات ومعارف الفرد وما يؤمن به من آراء اكتسبها عن طريق البيئة المحيطة

(٢) المكون الوجداني(Affective component)

يطلق عليها اسم المرحلة التقويمية ، ففيها يقوم الفرد كل الخبرات و الشحنات الانفعالية نحوموضوع ماحيث يتأثر الاتجاه أثناء تفاعل الفرد مع المواقف المختلفة مما يشكل شحنة انفعالية التي تصاحب تفكيره النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره وبالتالي فحب الفرد لموضوع معين يدفعه للاتجاوهنحوه بشكل إيجابي، أما كرهه و نفوره يدفعه للاتجاه بشكل سلبي نحو هذا الموضوع .

(٣) المكون السلوكي(Behavioral componen t)

يطلق عليها المرحلة التقديرية، فهنا يتخذ الفرد القرار نحو موضوع ما بحيث يكون القرار سلبيا و إيجابي. وهو الذي يمثل الوجهة الخارجية للاتجاه، فهو يدل على قبول الفرد أو رفضه لموضوع الاتجاه،كما أن معرفة الاتجاه يعد منبئنا للسلوك المستقبلي للفرد لذلك فإن المكون السلوكي للاتجاهه و نهاية المطاف

إن هذا التقسيم للمكونات الثلاثة لمفهوم الاتجا ه، قد اتفق علية أغلب العاملين في ميدان علم النفس وعلم الإجتماع، ولكن ظهر الاختلاف بين العلماء نتيجة لاختلاف النظر إلى شكل و طبيعة العلاقة بين هذه المكونات الثلاثة مما عكس توجهات نظرية متباينة(Catherina, 2008,) .

(ج) عوامل تشكل الاتجاه النفسي وخصائصه :ه

هناك العديد من العوامل الواجب توافرها جميعا حتى يتكون الاتجا ه النفسي، تتمثل فيما يلي:

(١) تكرار الخبرة :أي يجب أن تتكرر حتى يكون الفرد اتجاها نحوها.

(٢) حدة الخبرة :فالانفعال الحاد يعمق الخبرة في نفسية الفرد.

(٣) تمايز الخبرة :أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد. واضحة في محتوى تصوره و إد ا ركه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٤) انتقال أثر الخبرة :تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكيرفكل هذه العوامل تساهم معا في تشكل اتجاهاتنا نحو العديد من المواضيع في الحياة، وهذه الاتجاهات

(٥) تكامل الخبرة :أي تشابه الخبرات الفردية حتى يعمم الفرد هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكامه واستجاباته

لمواقف مشابهة. (الغامدي، ٢٠٠١ ، ٢٦ .)

(د) الاتجاه نحو تعاطي المخد ا رت :

إن الكشف عن اتجاه الفرد نحو تعاطي المخد ا رت، يعتبر الخطوة الأولى للكشف عن مسار هذه الظاهرة. فبد ا رسة الاتجا ه بمكوناته(معرفي، وجداني، وسلوكي)نحو المخدارت تتشكل صورة الحكم التقويمي(تقبل أو رفض) لهذه الظاهرة، وتتضح مدى إمكانية إحجام الأفراد أو إقدامهم مستقبلا على تعاطي المخد ا رت، فقد دلت الدراسات أنه مع المزيد من التعرض لثقافة المخدارت تزدا د احتمالية أن يقدم الشخص على التعاطي وهناك د ا رسة أجريت على طلاب الجامعات ذكور و إناث، متعاطين وغير متعاطين ن النتائج المتوصل إليها أن هناك جماعات لا يستهان بحجمها من الشباب لا يتعاطون المخدارت، ولكنهم على استعداد نفسي للتعاطي، إذا ما أتيحت لهم الفرصة أي أن لهم اتجاه ايجابي نحو التعاطي. فاتجاه الفرد نحو تعاطي المخدارت لا يأتي من فرا غ، وإنما يتكون خلال مسار حياته والخبرات التي يتعرض لها شخصيا، أو التي يتعرض لها أشخاص من محيطه والجماعات التي ينتمي إليها، إضافة إلى التنشئة الاجتماعية بوسائلها المختلفة، دون أن ننسى تأثير التكنولوجيا على ميولاتنا وتكويننا لمختلف الاتجاهات، فقد أصبحت جزء من ثقافة مجتمعنا، وبتناولنا جملة العناصر السابقة يمكن أن يتضح مفهوم الاتجاه نحو تعاطي المخدارت و كيفية تشكله.

ثالثاً :استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.

أساليب مواجهة الضغوط النفسية

الضغوط النفسية (Stress)، عرفها الدليل التشخيص ي والإحصائي للأمراض العقليةوالإصدار الرابع (DSMIV) ،بأنها حرمان يثقل كاهل الفرد نتيجة لمروره بخبرة غير مريحة كالمرض المزمن أو فقدان المهنة أو الصراع الزواجي"(غريب، 2014 ، 309).

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسيةهناك ثلاثة أساليب رئيسية في

(١) المواجهة المتمركزة حول المشكل" : تتضمن بذل الفرد للجهد لحل المشكل أو تغيير الموقف- الصعب بطريقة فعالة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٢) المواجهة المتمركزة حول الانفعال" :يهدف هذا الأسلوب إلى التعامل مع الانفعالات الناتجة عن- مصادر والضغوط والاحتفاظ باتزان وجداني، وعادة ما يكون هذا النوع من المواجهة مفيد في المواقف التي تتجاوز قدرة الفرد على ضبطها والتحكم فيها ومن ثم لا يمكن تغييرها من خلال أساليب مناسبة لحل المشكلة
(٣) المواجهة المتمركزة حول المساندة الاجتماعية" :إنها إدراك الفرد بأن البيئة تمثل مصدرا للتدعيم الاجتماعي الفاعل(مزلوق ، 2014)

الدرسات السابقة :

دراسة حمادي (2023) : التعرف على المخدرات الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة،والتعرف على العلاقة بين التنظيم الذاتي والمخد ا رتالرقمية . بلغت عينة الد ا رسة (400) طالبة من طالباتالمرحلة المتوسطة لمديرية محافظة بابل المركز .وتم استخدام مقياس التنظيم الذاتي.

ودراسة المالكي، نور حامد (2022) هدفت الى أن المخدرات الرقمية وأثرها على التماسك الأسري والمجتمعي. .وقد اشتملت العينة على 300 فرد من كلا الجنسين من الذكو ر 158 -من الإناث

ودراسة جبر وصالح (2022) هدفت إلى التعرف على المخدرات الرقمية لدى المراهقين ، فضلًا عن التعرف على طبيعة العلاقة بين المراقبة الذاتية والمخدرات الرقمية ، والتعرف على الفروق بين المراقبة الذاتية والمخدرات الرقمية تبعًا لمتغير الجنس، والتخصص .وتم استخدام مقياس المخدرات الرقمية ومقياس المراقبة الذاتية(إعداد الباحثان .)وأظهرت نتائج الد ا رسةوجود المخدرات الرقمية لدى الطلبة المراهقين ، ووجودعلاقة عكسية بين المراقبة الذاتية والمخدرات الرقمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المراقبة الذاتيةوالمخدرات الرقمية تبعًا لمتغير الجنس، والتخصص

وهدفت دراسة شاهين (2019) إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو المخدرات الرقمية ، فضل عن التعرف على الفرق في الاتجاه نحو المخدرات الرقمية على وفق متغير الجنس(ذكور -إناث)والتخصص وتم استخدام مقياس اتجاهات المخدرات الرقمية وأشارت النتائج إلى وجود معرفة لدى طلابالجامعة بالمخدرات وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من طلابالجامعة في الاتجاه نحو المخدرات الرقمية ، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو المخدرات الرقمية بينمتغير التخصص والفرقة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تعقيب على الدراسات السابقة:

- ندرة الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت الاتجاه نحو تعاطي المخدرات الرقمية لدى المراهقين – في حدود إطلاع
- الباحثة-
- أختلفت الدراسات في تناولها للأدوات لقياس المخدرات الرقمية باختلاف الهدف والعينة التي شاركت فيها، حيث إن معظم الدراسات تناولت أدوات من إعداد الباحثين حسب ما تتطلبه هذه الد ا رسات،
- تنوعت المراحل العمرية للمشاركين في هذه الدراسات ما بين مرحلة المراهقة، والشباب
- تنوعت النتائج بناءً على تنوع الأهداف

أوجه الاستفادة من الدراسات السابق عرضها، تتمثل في:

- تخديد الحوجة لهذه الدراسة
- تحديد هدف البحث الحالي
- تحديد العينة و، تحديد المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة.
- بناء الإطر النظرية والدراسات المختلفة

أجراءت الدراسة الميدانية :

اولاً : منهج البحث Methodology:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلي ارتباطي المقارن، الذى يستخدم فى توصيف المشاكل العلمية بدقة، ثم إخضاع البيانات للتحليل والتفسير وصولاً لاستنتاجات إيجابية تخص المشكلة موضوع البحث .

ثانياً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الأصلى من جميع الطلاب المراهقين فى مدينة عنيزه

ثالثاً : عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (١٠٠) شاب وشابة يتراوح العمر الزمنى لهم مابين (١٢-١٥) سنة ، والجدول التالى يوضح توزيع افراد العينة .

رابعاً: أدوات البحث :

استخدمت الباحثة عدد من الأدوات لتحقيق اهداف البحث وهى تتمثل فى :-

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اولاً : مقياس الإتجاه نحو تعاطي المخدارت

تم الاعتماد على استبان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لأبو بكر مرسي يستهدف القياس الكمي لمدى قبول أو رفض الفرد لتعاطي لمخد ا رت أي مدى تأييده أو معارضته لتعاطيها، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تأييده لتعاطي المخد ا رت، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى معارضته لتعاطي المخد ا رت .وقد اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على (44)عبارة موزعة موزعة على ثلاث أبعاد أو مجالات كالآتي:

البعد المعرفي :يحتوي على (19) عبارة، وهو الجانب الذي ينطوي على الأفكار والمعتقدات والتصو ا رت والتي تمثل صيغ معرفية حول المخدارت وتعاطيها وهو يكشف عن درجة التهيؤ المعرفي لتعاطي المخدارت ومن أمثلة عبا ا رته(:تساعد المخدارت على النسيان وتخطي جوانب الفشل في الحياة.)

▪**البعد الإنفعالي :**يحتوي على(13) عبار ة، وهو يتعلق النواحي الانفعالية للفرد مثل مشاعر الأرق والتوتر والضيق والحزن والانقباض والقلق والكآبة وما يمكن أن تلعبه من دور في قبول سلوك التعاطي، ومن أمثلة عبا ا رته(في إعتقادي أن المخدارتتخلص من الشعور بالملل والكآبة.)

▪**البعد المتعلق بالنواحي البدنية الجنسية :**يحتوي على (12) عبارة، وهو جانب يتعلق بالرغبة في تسكين بعض الآلام البدنية أو فتح الشهية أو تقوية القدرة الجنسية ومن أمثلة عبا ا رته(:لا مانع من تناول أي مخدر لتخفيف بعض الآلام البدنية، للمخد ا رت تأثير إيجابي على زيادة القدرة الجنسية للفرد

ويصحح الاستبيان وفقا لأربعة مستويات للإجابة وهي:أو ا زن بدائل الاجابة موافق بشدة موافق غير متأكد غير موافق ثلاث درجات-درجتين -درجة واحدة-صفر فكلما ارتفعت درجة استجابة المفحوص دل ذلك على اتجاهه الإيجابي نحو تعاطي المخد ا رت، أي زيادة في نسبة احتمال تعاطيه لأي نوع من المخد ا رت، وكلما انخفضت درجة استجابة المفحوص دل ذلك على اتجاهه السلبي نحوها.

ثانياً : مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط :

تم الاعتماد على قائمة أساليب مواجهة الضغوط : (تعريب/ عليان والكحلوت، ٢٠١٦)

١- الهدف من المقياس ووصفه:

أُعدت هذه القائمة فى الأصل للتعرف على الطرق والأساليب التى يتبعها الافراد فى مواجهة الضغوط ، وتكونت القائمة فى صيغتها الأصلية من ١٥ أسلوب / إستراتيجية مواجهة ، بحيث يشتمل كل منها على (٤) عبارات ، وتتدرج الدرجات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من (١-٤) على التوالى للخيارات (أبداً- نادراً- احياناً- غالباً) ولاتوجد عبارات عكسية ، وتتراوح درجة كل فرد على كل أسلوب / بين (٤-١٦ درجة): والدرجة المنخفضة على كل أسلوب تعنى استخدام منخفض لأسلوب مواجهة الضغط ، والمرتفعة تعنى استخدام مرتفع لأسلوب مواجهة الضغط ، وقام مُعرّب المقياس بحذف البُعد الخاص باستخدام الكحول والمنبهات كونه لايتفق مع الدين الإسلامى والعادات والتقاليد فى المجتمع ، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (١٤) استراتيجية.

٢- صدق الاختبار Test Validity:

١- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على عدد من الاساتذة المتخصصين فى علم النفس التربوى والصحة النفسية وعددهم (٨) بهدف التأكد من سلامة اللغة وصلاحية استخدامها مع أفراد العينة ، وقد اعتمدت الباحثة على "معادلة كاندل" لحساب نسبة اتفاق المحكمين، والتى بلغ مقدارها (٨٠%) على عبارات المقياس .

٢- الصدق العاملى الاستكشافى :

والذى تم حسابه من خلال برنامج SPSS باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component وبعد التدوير المتعامد بطريقة الـ Varimax و حذف التشبعات أقل من ٠,٣٠ ، تم استخلاص أربعة عشر عامل تشبعت بهم تشبعاً جوهرياً لتصبح بنوداً للمقياس ، وهى تُفسر(٤٨١,٥٤ %) من التباين

جدول (١) يوضح نتائج التحليل العاملى لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط

البند	العامل														قيم التشبع
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
٣٦	,٦٤٩														,٦٢٧
١٢	,٦٢٩														,٥٠٢
٤٤	,٦٢١														,٥٠٧
٢٤	,٥٤٢														,٥٧١
٥٥	,٥٠٢														,٥٤٥
٣٠	,٤٠٢														,٥٤١
١٨		,٥٧٠													,٤٦٤
٤٦		,٥٤٠													,٥٤٢
٢٢		,٥١٢													,٤٣٤
٤		,٤٦٩													,٤٨٠
٧		,٤٤٣													,٤٨٣
١٩		,٤٣٦													,٥٠٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البند	العامل														قيم التشبع
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
٣٢		,٤٢٩													,٥٥٢
٤٨		,٣٩٩													,٧٤٠
٣١		,٣٦١													,٤٥٨
٤٩			,٦٩٥												,٧٣٣
١١			,٦٩١												,٥٤٨
٢٨			,٦٤٧												,٦٢٦
١٣			,٥٨٤												,٦٨٠
٥١			,٣٥٩												,٤٤٢
٢٩				,٦٤٨											,٤٦٧
١٥				,٥١٣											,٥٥٦
٢٦				,٥٠٧											,٤٦٧
١٧				,٤٨٠											,٦٠٢
٣٧				,٣٩٧											,٥٨٧
٣٤					,٧٠٣										,٦٦١
٢٣					,٦٨٣										,٥٦٤
٢٥					,٤٠٦										,٥٦٧
٤٧					,٣٦٢										,٦٠٣
٤٣						,٦٦٦									,٦٧٢
١٦						,٥٢٧									,٣٢٩
٢١						,٥١٢									,٥٠٨
٥٦						,٣٧٣									,٤٩٠
البند	العامل														قيم التشبع
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
٦							,٦٢٩								,٤٧٧
٣							,٤٧٠								,٥٠١
٤٢							,٣٨٣								,٥٢٢
٥٤							,٣٦٧								,٤٥٥
٥٣								,٦٨٧							,٥٣٨
١								,٥٤٣							,٥٧٨
٨								,٤٩٨							,٥٥٠
٢٧									,٦٢١						,٦٧٦

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البند	العامل														قيم التشبع
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
٥٢									,٥٨٣						,٦٥٤
٢									,٤٦٠						,٤٧٠
٤٠										,٦٢٣					,٤٩٧
٣٨										,٥٢٥					,٥١٠
٤١										,٤٠٠					,٥٨١
٥											,٦٦١				,٦٢٥
٣٣											,٦٠١				,٥٨٠
٣٩											,٣٧٤				,٥٧٦
٣٥												,٧٠٦			,٥٧٢
٥٠												,٣٣٥			,٥٨٩
١٤													,٧١٣		,٥٤٨
٤٥													,٤٣٩		,٥٧٨
١٠													,٤٠٩		,٤٦٧
٩														,٧٣١	,٦٤٩
٢٠														,٣٨٥	,٥٤١
الجذر الكامن	٦٣٠,٣	٧٨٦,٢	٥٥٦,٢	٣٧٩,٢	١٩٧,٢	١١٤,٢	٠٧٥,٢	٠٣٧,٢	٩٠٦,١	٨٩٣,١	٧٦٤,١	٧٥٨,١	٧٢١,١	٦٩٤,١	
التباين	٤٨٣,٦	٩٥٧,٤	٥٦٥,٤	٢٤٨,٤	٩٢٣,٣	٧٧٤,٣	٧٠٥,٣	٦٣٧,٣	٤٠٤,٣	٣٨١,٣	١٤٩,٣	١٣٨,٣	٠٧٤,٣	٠٢٥,٣	

ومن الجدول السابق يتبين أن معامل صدق التحليل العاملى للمقياس (٣٠,٥١) (مجموع الجذور الكامنة *) وهى تدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق جيد .

(٢) ثبات الاختبار :

استخدمت الباحثة لقياس الثبات ما يلى :

(أ) معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha: وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل(٠, ٨٣٤)

(ب) طريقة التجزئة النصفية : حيث استخدمت معادلة Guttman Split-Half Coefficient للتجزئة النصفية بين البنود الفردية والبنود الزوجية، وبلغت نسبة الثبات بهذه الطريقة (٠, ٨٠٤). ومن خلال الطريقتين السابقتين يتبين أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سادساً :نتائج البحث ومناقشتها :

نتائج السؤال الاول : ينص على "مامستوي الاتجاة نحو تعاطى المخدرات الرقمية بين المراهقين؟"

جدول (٢)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الاتجاه نحو المخدرات الرقمية	100	157.722	18.701	5.323	0.00

يُبين الجدول أن المتوسط الحسابي بلغ (157.722) وعند المقارنة بالمتوسط الفرضي نجد المتوسط المحسوب أكبر من الفرضي عند مستوى الدلالة 0.00يكشف مما يكشف عن اتجاه عن مستوى عال نحو المخدرات الرقمية لدي الشباب

عرض نتائج السوال الثاني : الذي ينص على "هل توجد علاقة إرتباطية بين الاتجاة المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدي المراهقين؟"

جدول (٣)

المتغيرات	العدد	R	الدلالة
الاتجاه نحو المخدرات الرقمية	100	0.635	0.00
استراتجية المواجهة	100		
0.05			

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الاتجاه نحو المخدرات الالكترونية و استراتيجيات المواجهة بلغ (0.635) عند قيمة دلالة الإحصائية (0.00) فهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقول أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين.

هل توجد علاقة إرتباطية بين الاتجاه نحو المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المشكل لدي المراهقين ؟

جدول (٤)

المتغيرات	العدد	R	مستوي الدلالة
الاتجاه نحو المخدرات الرقمية	100	0.568	0.01
استراتجية المواجهة المتمركزة حول المشكل			

نلاحظ وجود علاقة ارتباطيةموجبة عند المستوى(0.01،) بين واستراتيجيات المتمركزة على المشكل ,الاتجاه نحو المخدرات الرقمية .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

هل توجد علاقة إرتباطية بين الاتجاه نحو المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال لدي المراهقين؟

جدول (٥)

المتغيرات	العدد	R	مستوي الدلالة
الاتجاه نحو المخدرات الرقمية	100	-0.404	0.01
استراتجية المواجهة المتمركزة على الانفعا ل			

وجود علاقة ارتباطية سالبة عند المستوى 0.01 بين الاتجاه نحو المخدرات الرقمنية و استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال

هل توجد علاقة إرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المساندة الاجتماعي لدي المراهقين؟

جدول (٦)

المتغيرات	العدد	R	مستوي الدلالة
الاتجاه نحو المخدرات الرقمية	100	0.535	0.01
استراتجية المواجهة المتمركزة على المساندة الاجتماعية			

نلاحظ وجود علاقة ارتباطية إيجابية عند المستوى 0.01 بين استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المساندة الاجتماعية.

توصيات البحث :

١. تشجيع وزيادة الأبحاث والدراسات شريحة الشباب -
٢. تقديم برامج توعوية عن المخدرات الرقمية .
٣. تكثيف البرامج التدريبية الوقائية والإنمائية والعلاجية لفئة الشباب لنشر الوعى باستراتيجيات المواجهة الإيجابية وأثرها فى مواجهة الضغوط والأزمات الحياتية.
٤. إجراء المزيد من الأبحاث التى تتناول إستراتيجيات المواجهة بمتغيرات اخري وعينات اخري

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع :

أمل جمال الدين (٢٠١٨)الوجه الآخر للموسيقى وتأثيره على الشباب .مجلة أمسيا، ١٤(١٣)، ٥١-٦٣.

بلقيس عبد الرحمن (٢٠١٧). المخدرات الرقمية حقيقتها وآثارها .مجلة العدل، ٤٨(١٩)، ٦٩-٩٣.

أحمد النهاري، ومنى سفرجي (٢٠١٦). المخدرات الرقمية تقنيات الغيبوبة الالكتروني .آي نيوز عربية .على الموقع

http://www.inewsarabia.com/35

الشيتي، إيناس محمد .(٢٠٢٣). مستوى الوعي بالمخد ا رت الرقمية وآثارها :دراسة حالة لبعض الجامعات المصرية والسعودية الخاصة .مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، ٧(٣)، ٢٩٦-٣٢٢.

بوقرين عبد الحليم (٢٠١٩). نحو مكافحة ظاهرة المخدرات الرقمية .مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، كلية التدريب، ٢٤ (٦٦)، ٧٥-٩٢.

جبر، ني يوسف، وصالح، آصاد خضير.(٢٠٢٢). المخدرات الرقمية وعلاقتها بالمراقبة الذاتية لدى المراهقين . مجلة الآداب، الجامعة المستنصرية،٣(١٤١)، ١٠٥-١٤١.

هاجد عبد الهادي (٢٠١٩) دور جامعة الملك سعود في مواجهة الآثار الصحية والنفسية للإدمان لدى طلابها .مجلة البحث العلمي في التربية، ٤٣(٢٠)، ١٠٧٦

حمادي، لقاء شريف (٢٠٢٣). التنظيم الذاتي وعلاقته بالمخد ا رت الرقمية لدى طالبات المرحلة

مزلوق وفاء .(٢٠١٤). استراتيجيات مواجهة الضغط النفس ي لدى مرض ى السرطان، رسالةماجستير .رسالة ماجستير، جامعة سطيف، الجزائر :كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .قسمعلم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

محمد الزيود وطارق عوده (٢٠١٩) مستوى وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية .دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٦(١)، ٨٤-١٠٤.

صالح العراقي (٢٠١٧)تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تهتمبقضايا المخدرات وعلاقته بادراكهم لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية في إطارتطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث .المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون،.١٠١- ١٩٦ (١١)

عبير نجم (٢٠١٩)المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهق وسبل الوقاية والعلاج، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، (٤)، ٢٥٨-٢٨٠.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

غريب نرمين(٢٠١٤). ستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى مرض السكري . مجلة جامعة تشرين للبحوث والد راسات العلمية، ٣(٣٦).
شاهين، السيد(٢٠١٩).اتجاهات طلاب الجامعة نحو المخدرات الرقمية دراسة استكشافية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب .جامعة المنوفي
خالد محمد (٢٠١٩) ظاهرة إدمان المخدرات الصوتية الرقمية بين الفقه الإسلامي وأهل الخبرة – دراسة مقارنة عند المعاصرين .مجلة كلية الشريعة والقانون، ٢(٢)، ١٣٥٥-١٤٨٠.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472